تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي -دراسة تحليلية لبعض المحافظات الحدودية-جمهورية مصر العربية

طارق حسن حسن حسن المالح[١]- محمود محمد عبد الهادي صبح[٢]- هدي إبراهيم هلال[١]
منتصر عدلي عبد العزيز[٣]
١) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس ٣) أكاديمية الشرطة

المستخلص

هدف البحث إلى تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء، وأيضاً الكشف عن جهود واستراتيجيات الدولة المصرية في مكافحة الإرهاب والحد من آثاره السلبية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم قائمة استقصاء لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة من خلال المقابلات الشخصية؛ حيث اشتمل مجتمع وعينة البحث على الأساتذة الأكاديميين في العلوم الاقتصادية والبيئية، وبعض الخبراء في المشروعات التنموية، وبعض الخبراء في المجال الأمني، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي لإتمام الدراسة، كما استخدمت الدراسة المقاييس الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائياً بين برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب، وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلُصت لعدة توصيات أهمها: العمل على إجراء التقييم الشامل لتكلفة المشروعات الاقتصادية والبيئية التي تم تنفيذها لتحديد العائد الاقتصادي والبيئي منها، وأيضاً الاستعانة باستخدام مؤشرات مبنية على أنشطة علمية دقيقة لتحديد التكاليف والعوائد الفعلية من المشروعات التنموية التي تم تنفيذها لتحديد أوجه القوة ومواطن الضعف.

الكلمات المفتاحية: التكلفة والعائد، مشروعات التنمية الاقتصادية، مشروعات التنمية البيئية، ظاهرة الإرهاب الدولي.

المقدمة

يُعد الإرهاب ظاهرة خطيرة وتهديداً لأمن واستقرار الدول؛ حيث عرفت هذه الآفة تطوراً عبر الزمن، واستفحلت في السنوات الأخيرة مستفيدة من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي انعكس على فاعلية أساليبها ووسائلها، و الجدير بالذكر أن فكرة مكافحة الإرهاب لطالما كانت محدودة بالآليات الداخلية للدولة إلا أنه ومع تداخل أنماط الإجرام وتطور مستويات المنظمات الإجرامية اتخذ الإرهاب منحى دولياً تتخطى تهديداته حدود الدولة الواحدة.

وشهد العالم خلال السنوات الماضية عدداً من الحوادث الإرهابية في مناطق مختلفة منه، أو ارتكبها أفراد متعصبون ينتمون لجماعات ذات خلفيات وأهداف متنوعة، وهو ما يدلل على صحة المواقف المصرية بخصوص طبيعة الإرهاب باعتباره ظاهرة عالمية عابرة للحدود، تتسم بأنها مُركبة الأبعاد ولا ترتبط بدين أو ثقافة أو منطقة جغرافية بعينها، وأنها أصبحت خطراً وجودياً يُهدد الكافة وينال من مُكتسبات التنمية ومُقدرات الدول، سواء كانت نابعة من أيديولوجيا متطرفة تستند إلى تفسيرات دينية مغلوطة، أو من عقيدة منحرفة مرتبطة بتفوق جنس بعينه.(سيد إمام سيد، واخروان،٢٠٢٤، ص٤٧١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد قامت الدولة المصرية عام ٢٠١٤ بوضع إستراتيجية جديدة لمواجهة ظاهرة الإرهاب ومكافحتها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي خلال الفترة من خلال رؤية متكاملة شاملة للتصدي لهذه الظاهرة، وتتقسم إستراتيجية مكافحة الإرهاب على المستوى الوطني إلى مكافحة الإرهاب بالقوة الصلبة عن طريق المؤسسة العسكرية والمؤسسة التشريعية، والقوة الناعمة عن طريق المؤسسة الدينية والإعلام والمجتمع المدني (هند عثمان أبو الغيط، ٢٠٢٣,٤٨٠).

مشكلة البحث

تكمُن مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بتحليل وتقييم التكلفة والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية التي نفذتها الدولة المصرية لمكافحة ظاهرة الإرهاب داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء التي شهدا أكثر الضربات والهجمات الإرهابية ، وذلك للتعرف على مدى تحقيق تلك المشروعات لأهدافها التنموية والاقتصادية والبيئية، فضلاً عن مدى جدواها في القضاء على ظاهرة الإرهاب.

واجهت مصر خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٩ جملة من التحديات الأمنية الخطيرة، تمثلت في الهجمات المتكررة على المدنيين وقوات الأمن من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، وهى هجمات جاءت كنتيجة للاضطرابات السياسية المفاجئة الناجمة عن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وما أعقبها من اضطرابات سياسية واجتماعية ، الأمر الذي أدى إلى تحولات جذرية في البيئة الأمنية لمصر بشكل عام، وقد شهدت مصر خلال تلك الفترة ما يفوق عن (٢١١٦) هجمة إرهابية مستهدفة المدنيين وقطاع السياحة، وقطاع الأعمال، ومؤسسات الدولة بُغية إيقاع أكبر ضرر ممكن بالمواطنين والدولة والتأثير السلبي على صورتها الدولية. (حسين،٢٠٢٢: ص٢١)

وفى عام ٢٠١٣، وبعد العام الأول من حكم الإخوان قام الشعب المصري بثورة ٣٠ يونيو لإسقاط هذا الحكم الذي سيطر على مؤسسات الدولة وصدر العديد من المشكلات السياسية والأمنيةوالاقتصادية، والقضائية، فضلاً عن ضلوعه في العفو عن العديد من المحكوم عليهم في قضايا سياسية وإرهاب وقضايا تمس أمن الدولة، فأعقب ذلك العديد من التفجيرات الإرهابية، والهجمات الإرهابية على المناطق الحدودية، وخاصةً محافظتي شمال وجنوب سيناء بشكل لم تشهده مصر من قبل، وأدى ذلك لاستشهاد العديد من أفراد القوات المسلحة والشرطة المصرية، والعديد من المواطنين.

وفى نفس السياق أشارت العديد من الدراسات كدراسة (Meierrieks & Gries, 2012) ودراسة (Cinar, 2017)، ودراسة (Zakaria et al., 2019)، ودراسة (العدل:٢٠٢١) ودراسة (سلمان :٢٠٢٣) أن الإرهاب يؤثر في النمو الاقتصادي سلباً عن طريق مباشر وغير مباشر، فالأثر السلبي المباشر يتمثل في خسارة جزء من رأس المال المادي نتيجة عمليات التدمير للبنية الأساسية ورأس المال الإنتاجي، وكذلك خسارة جزء من رأس المال البشرى نتيجة عمليات القتل والإصابة، أما الأثر السلبي غير المباشر فيتمثل في الأثر السلبي الذي يمكن أن ينتجه الإرهاب في متغيرات اقتصادية وسيطة تؤثر على النمو مثل:الاستثمار المحلى، الاستثمار الأجنبي المباشر ، التضخم، الإنفاق الحكومي، الأسواق المالية، البطالة، وغير ذلك.

ومن هنا أعلنت الدولة المصرية الحرب على الإرهاب من خلال محورين، المحور الأول مجابهة تلك العناصر الإرهابية والقضاء عليها، والثاني ضرورة تنمية المدن الحدودية للقضاء على الإرهاب من خلال تنفيذ إستراتيجية تحقق الأمن والأمان والبُعد الاقتصادي والبيئي لمواطني تلك المدن إيماناً بأن التنمية تساهم في خلق بيئة طاردة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

للإرهاب (سيد وآخرون :٢٠٢٤) بأن القيام بالمشروعات التنموية التي تحقق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة تساهم الحد من ظاهرة الإرهاب.

وتكمُن مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بتحليل وتقييم التكلفة والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية التي نفذتها الدولة المصرية لمكافحة ظاهرة الإرهاب داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء التي شهدا أكثر الضربات والهجمات الإرهابية ، وذلك للتعرف على مدى تحقيق تلك المشروعات لأهدافها التنموية والاقتصادية والبيئية، فضلاً عن مدى جدواها في القضاء على ظاهرة الإرهاب.

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: " مدى تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي ؟، وينبثق من التساؤل الرئيس للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما فاعلية عملية تقييم برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية في تحديد العائد منها؟
٢- ما أهمية برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية في مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي في مصر؟
٣- ما التكلفة والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية التي نفذتها مصر؟
٤- ما آثار ظاهرة الإرهاب على جهود تحقيق التنمية في مصر؟

فروض البحث

في ضوء مشكلة وتساولات الدراسة يمكن تحديد فروض الدراسة على النحو التالي:

١-**الفرض الرئيس الأول:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.

٢- **الفرض الرئيس الثاني:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء، ويتفرع من هذا الفرض الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين مكافحة البطالة والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.
- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين تقليل معدلات الفقر والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.
- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين زيادة معدلات النمو الاقتصادي والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.

٣-**الفرض الرئيس الثالث:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء ، ويتفرع من هذا الفرض الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين تطوير البنية التحتية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين الاستدامة البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.
- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين التخطيط البيئي والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظي شمال وجنوب سيناء.

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على مدى أهمية عملية تقييم التكلفة والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب داخل سيناء"؟، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مدى فاعلية عملية تقييم برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية في تحديد العائد منها.
٢- التعرف على أهمية برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية في مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي في مصر.
٣- تحديد التكلفة والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية التي نفذتها مصر.
٤- الكشف عن آثار ظاهرة الإرهاب على جهود تحقيق التنمية في مصر.

أهمية البحث

أ-الأهمية العلمية:

- ندرة البحوث والدراسات العلمية داخل المكتبة العربية والمصرية التي تناولت العلاقة بين برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية ومكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي.
- تبرز أهمية الدراسة العلمية من خلال محاولتها طرح أحد الموضوعات البحثية الحديثة المرتبطة بإحدى الظواهر الإجرامية التي تهدد العديد من دول العالم وتؤثر سلباً على النمو الاقتصادي والبيئة الداخلية والاجتماعية بغرض إيجاد حلول لمكافحة تلك الظاهرة.

ب-الأهمية التطبيقية:

- تستمد الدراسة أهميتها على المستوي التطبيقي، وذلك لمحاولتها التوصل إلى نتائج حقيقية ذات قيمة اقتصادية وبيئية يمكن أن تُفيد المسئولين عن صناعة الأسمنت، والمسئولين التنفيذيين لتحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر.
- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات يمكن أن تُفيد المسئولين والمخططين للسياسات والمشروعات والبرامج التنموية عن أهمية وفاعلية عملية تقييم التكلفة والعائد لبرامج المشروعات التنموية داخل محافظتي شمال وجنوب وسيناء .
- الاستفادة من منطلقات الدراسة الميدانية قبل البدء في تنفيذ مشروعات تنموية جديدة داخل المدن الحدودية لتحقيق المزيد من الأمن والأمان، وهو ما ينعكس على زيادة النمو الاقتصادي وتحسين البيئة التحتية الداخلية وتحقيق الأمن القومي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مصطلحات البحث

مفهوم برامج المشروعات التنموية: هي البرامج التي تتضمن مشروعات وأنشطة تنموية محددة لتنفيذها من قبل الأشخاص المسئولين لإخراج نتائج ملموسة يمكن مشاهدتها أو التحقق منها". (popover, 2004:p.3)

يعرفها الباحثون اجرائياً بأنها خطط ومبادرات تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مجتمع ما، سواء كانت هذه التنمية اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، أو بيئية تعتمد هذه البرامج على مجموعة من الأنشطة والمشاريع التي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف محددة، وتتطلب تخطيطًا دقيقًا وإدارة فعالة للموارد

- **مفهوم أسلوب التكلفة والعائد:**هو توجه منهجي لتقدير الأثر المتوقع لسياسة ما، وهو أداة تحليلية تستخدم لتقدير تكاليف وعوائد إحدى السياسات من الناحية النقدية ومن ثم الإجابة على السؤال هل هذه السياسة أو المشروع أو الاستثمار له عوائد أكبر من التكاليف، وهل تتوفر من خلاله منافع أعلى من خيارات السياسة البديلة. (Pearce, H. & Faith,2002:p.11)
- **مفهوم تقييم التكلفة والعائد من المشروعات التنموية:** هي عملية ضرورية تتم بعد أن ينتهي من عملية تنفيذ المشروعات حتى يتم التمكن من التعرف على ما تم إنجازه ونواحي الفشل وأسبابها لتحديد المعوقات وتقويمها.(محمد،٢٠١٧: ص١٨)

يعرفها الباحثون اجرائياً بأنها هو أداة لتقييم المشاريع التنموية من خلال مقارنة التكاليف المتوقعة بفوائدها المحتملة .يهدف هذا التحليل إلى تحديد ما إذا كانت فوائد المشروع تفوق تكاليفه، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد

- **مفهوم ظاهرة الإرهاب الدولي:** هو أي فعل يرتكب بقصد التسبب في وفاة أو إصابة خطيرة للمدنيين، أو غير المقاتلين، يُقصد به بحكم طبيعته أو سياقه تخويف السكان أو إجبار الحكومة أو منظمة دولية على القيام بتصرف أو الامتناع عن القيام به. (UNISCO,2002:p.2)

يعرفها الباحثون اجرائياً بأنها ظاهرة عالمية معقدة تتجاوز الحدود السياسية والجغرافية .وهو يشمل استخدام العنف أو التهديد به لتحقيق أهداف سياسية، دينية، أو أيديولوجية، وغالباً ما يستهدف المدنيين الأبرياء لإثارة الخوف والذعر

- **مفهوم التنمية المستدامة:** تُعرف بأنها "عملية استثمار الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية، بحيث لا يتجاوز هذا الاستثمار للموارد الطبيعة، وخاصةً في حالة الموارد غير المتجددة، ويجب أن يكون هذا الاستغلال بطرق وأساليب لا تفضي إلى إنتاج نفايات بكميات تعجز البيئة عن امتصاصها وتحويلها وتمثيلها أو التخلص منها على اعتبار أن مستقبل السكان وأمنهم في أي منطقة في العالم مرهون بمدى صحة البيئة التي يعيشون فيها.(مصطفى،٢٠١٦: ص٧)

يعرفها الباحثون اجرائياً بأنها هى عملية تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة .وهي تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين هذه الأبعاد لضمان تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت تقييم التكلفة والعائد من المشروعات التنموية:

الدراسة الأولى: دراسة (محمد: ٢٠١٦) تناولت" نموذج مقترح لقياس التكلفة والعائد فى المنشآت المائية بهدف تقييم الأداء البيئى– دراسة تطبيقية على مشروع توشكى"، وهدفت الدراسة إلى دارسة وتحليل التكاليف، والعوائد الاقتصادية والبيئية لمشروع توشكي الزراعي، وكذلك التعرف على مدى الاهتمام بالتقييم الاقتصادي والبيئي للمشروع، وتم استخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي، واستمارة الاستبيان، والمقاييس الإحصائية الملائمة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (٧٥) خبيراً في الاقتصاد ودراسات الجدوى ، وتوصلت إليها الدراسة أنه لا تهتم بمعالجة الأضرار البيئية التي تحدث نتيجة عملياتها التشغيلية للمشروع ، كما تبين أهمية المشروع الاقتصادية في الاكتفاء الذاتى من الغذاء، وأوصت الدراسة بضرورة وضع آلية لتقييم المشروع من كافة جوانبه الاقتصادية والبيئية

الدراسة الثانية: دراسة (رؤوف: ٢٠٢٤) تناولت " المشروعات القومية والتنمية الاقتصادية في مصر – دراسة اجتماعية على مشروع الدلتا الجديدة"، وهدفت الدراسة التعرف على الفرص الاقتصادية والبيئية لمشروع الدلتا الجديد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستمارة الاستبيان، والمقاييس الإحصائية الملائمة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (٣٠) مفردة من خبراء علم الاجتماع ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروع يساهم من الناحية الاقتصادية فى تحقيق نمو اقتصادي كبير، كما تبين أن المشروع يحقق الأمن الغذائي المطلوب، ويحقق أيضاً البُعد البيئي من حيث الحد من التلوث وتوفير بيئة نظيفة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشروعات القومية التنموية التي تحقق رضا المواطن وتُلبى احتياجاته وتُحسن من نوعية الحياة المعيشية له.

الدراسة الثالثة: دراسة (مسعود: ٢٠٢٤) تناولت " فعالية المشروعات التنموية بالمجتمعات المحلية في ضوء المبادرات القومية" ، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية المشروعات التنموية التي تقوم بها الحكومة المصرية داخل المحافظات، وأيضاً تحديد من أفضل المشروعات التنموية التي تخدم المواطن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمسح الاجتماعي، واستمارة الاستبيان، والمقاييس الإحصائية الملائمة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على (٤٠) خبيراً في المشروعات التنموية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشروعات التنموية التي تقوم بها الحكومة المصرية وهو مشروع "حياة كريمة" لأنه يشمل تنمية كافة القرى داخل محافظات الجمهورية المختلفة من حيث تحقيق التنمية الاقتصادية والصحية والبيئية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالصيانة الدورية والإحلال والتجديد في البنية التحتية أولاً بأول للحفاظ على مقدرات المشروع .ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين التغير المناخي والتنمية المستدامة:

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين ظاهرة الإرهاب والتنمية:

الدراسة الأولى: دراسة (Cinar: 2017) تناولت " تقدير آثار الإرهاب على النمو الاقتصادي من منظور عالمي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى الاقتصادي لبعض الدول التي تعانى من الإرهاب الدولي، وطُبقت الدراسة على (١١٥) دولة تعانى من ظاهرة الإرهاب، واعتمدت الدراسة على البيانات العالمية ومؤشرات ظاهرة الإرهاب خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٥ باستخدام تحليل هرم البيانات الزمنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه كان للهجمات الإرهابية أثراً سلبياً على النمو الاقتصادي في كل الدول التي شملتها الدراسة من مجموعات الدخل المختلفة، كما توصلت النتائج إلى أنه كلما زاد دخل الدولة كلما قل الأثر السلبي للإرهاب على معدل نموها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاقتصادي، وأن الدول منخفضة الدخل تتأثر سلباً أكثر بثلاث مرات تقريباً من الدول ذات الدخل الأعلى نتيجة لهذه الهجمات الإرهابية، وأوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب.

الدراسة الثانية: دراسة (Zakaria & Others, 2019) تناولت " أثر الإرهاب على النمو الاقتصادي في باكستان في الفترة ١٩٧٢-٢٠١٤"، وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر الإرهاب على الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمار المحلي، والإنفاق الحكومي، واعتمدت الدراسة على تحليل السلاسل الزمنية، وتوصلت نتاج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الإرهاب والنمو الاقتصادي بشكل مباشر، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الإرهاب وكل من الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي، بينما توجد علاقة طردية معنوية بين الإرهاب والإنفاق الحكومي، كما أوضحت النتائج أن التأثير النهائي غير المباشر للإرهاب على النمو الاقتصادي كان سلبياً، وأوصت الدراسة بضرورة وضع إستراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب والحد من آثاره السلبية.

الدراسة الثالثة: دراسة (سيد وآخرون :٢٠٢٤) بعنوان"دور التنمية المستدامة في القضاء على العشوائيات كأحد استراتيجيات الدولة في التصدي لجرائم الإرهاب والتطرف الديني- دراسة تحليلية"، وهدفت الدراسة بيان وتحليل موقف الدولة المصرية للتصدي لجرائم الإرهاب والتطرف الديني، وكذلك التعرف على إستراتيجية الدولة المصرية لمواجهة الإرهاب والتطرف الديني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على عدد (١٨٠) مفردة من المواطنين القاطنين في المناطق (الراقية، الحضرية، العشوائي) ، كما استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان المقاييس الإحصائية الملائمة، وتوصلت نتائج إلى وجود علاقة وثيقة بين الإرهاب التطرف الديني؛ حيث ترتفع معدلات العنف والجريمة والبلطجة وتدنى الأخلاقيات بالعشوائيات،كما تبين أن الإستراتيجية المصرية لمكافحة الإرهاب ساهمت في تطوير سياسة التعامل مع الإرهاب التي نُفذت في مصر بشكل ملحوظ على نحو أدى إلى احتواء الإرهاب وآثاره، وأوصت الدراسة بالاعتماد على النواحي العلمية التطبيقية في مواجهة الإرهاب والتطرف الديني.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

أولاً: أوجه الاتفاق:

- يُعد البحث الحالى امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت متغير تقييم التكلفة والعائد من المشروعات التنموية سواء الاقتصادية أو البيئية، وأيضاً متغير ظاهرة الإرهاب الدولي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت تقييم التكلفة والعائد من المشروعات التنموية من حيث الهدف .
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين ظاهرة الإرهاب والتنمية من حيث الهدف.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف؛ حيث تهدف إلى تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية ، وأيضاً تأثير تلك البرامج على مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ثالثاً: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- يتميز البحث الحالى بالتعرف على مفهوم البرامج والمشروعات التنموية التي نفذتها الدولة المصرية في ضوء إستراتيجية ورؤية مصر ٢٠٣٠ لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدولي التي شهدتها مصر منذ اندلاع ثورة ٣٠ يونيو، وخاصةً بالمدن الحدودية.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم وأهمية وأهداف مشروعات البرامج التنموية:

مفهوم المشروعات التنموية: عرف (Heller, 2019:p.8) المشروعات التنموية بأنها بمثابة ركيزة للتنمية تُعبر عن مجموعة من التصورات الخاصة باحتياجات السكان، والتي تخضع في مضمونها لمجموعة من القوانين والقواعد المنظمة لطريق سيرها، وتأخذ في تنفيذها العديد من المراحل المختلفة من أهمها مراحل (تحديد مواصفات المشروع– الاستراتيجيات والوسائل المختلفة– موارد المشروع– موقع المشروع– كيفية البناء والتشغيل) ثم الانتقال إلى مرحلة اتخاذ الإجراءات الخاصة بالبدء في المشروع وتنفيذه.

أ. أهمية برامج المشروعات التنموية:

١- تساعد على خلق فرص عمل ومشروعات وإعادة بناء القدرات ، وحشد الموارد والإمكانات والتصدي بكفاءة للمشكلات المجتمعية.

٢- تفتح المجال أمام دور الإنسان كشريك قادر على تفعيل النشاط الاقتصادي ورفع مقدرتهم التنافسية.

٣- تستجيب لمستجدات ومتطلبات سوق العمل في ظل عصر العولمة وعصر المعلوماتية.

٤- تُسهم في تحفيز الأفراد على العمل المنتج والمُجدي اقتصادياً، مع فتح باب التنافسية.

ب. أهداف المشروعات التنموية: حدد (خلف وآخرون،٢٠٢٠: ص٣٦) أهداف المشروعات التنموية فى الآتى:

١–العمل على تحقيق التنمية المستدامة وتكون المشروعات قادرة على الاستمرار والنمو ومواجهة الأزمات المحتملة.

٢–تصحيح الاختلالات الحادة في نمط توزيع الاستثمارات وعائد التنمية من خلال تقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تنمية متوازنة واستغلال كافة الإمكانات المتاحة وتهيئة المناطق الجديدة للمشروعات والسكان بمد المساحة المأهولة بالسكان لتزيد عما هي عليه.

٣–جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية للمساهمة في دعم التنمية وتهيئة المناخ الملائم لتلك الاستثمارات.

٤–العمل على حل مشكلة البطالة والتصدي لها خلال توفير فرص عمل جديدة تزداد سنويا.

٥–زيادة معدل النمو الاقتصادي والقضاء على مشكلة الفقر.

٦–الحد من الهجرة إلى المدن الكبرى وذلك عن طريق إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة.

٧–زيادة استصلاح الأراضي وزيادة الرقعة الزراعية بما يحقق الميزة الميزة النسبية للزراعة، وذلك لسد الفجوة الغذائية.

ج. الآثار المترتبة على إنشاء المشروعات التنموية: أشار (الحايس،٢٠٨: ص ص١٥–١٧) إلى الآثار المترنبة على إنشاء المشروعات التنموية كالتالى:

١– **الآثار الاقتصادية للمشروعات التنموية:** يتمثل في التغيرات الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة في الأنشطة المهنية التي تحدث كنتيجة مباشرة لقرارات تنفذ من خلالها مشروعات عامة أو خاصة أو سياسيات وبرامج عامة، ومن أهم المنافع والآثار المباشرة للاستثمار والتنمية، زيادة الإنتاج، وزيادة الدخل والتوظيف من أجل توليد فرص

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

عمل جديدة وتنوع الأنشطة الاقتصادي، وارتفاع مستويات الإنفاق على المعيشة ورقع مستويات جودة الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولا شك أن المشروعات التنموية الكبرى الحكومية، والأنشطة الايكولوجية تتحرك بتأثيراتها داخل وخارج المنطقة المحلية، ويمكن تحديد الآثار الاقتصادية المراد قياسها من خلال:

- الأثر المباشر: ويتمثل في معدلات التشغيل/ التوظيف، والأثر على معدلات البحث عن عمل، وتوليد فرص عمل جديدة، والأثر على معدلات العمل والبطالة.
- تنشيط حركة التجارة المحلية من حيث: مدى تدفق الإيرادات للشركات المحلية، واندماج الشركات المحلية في أعمال المشروعات الكبرى، وتنشيط حركة الموردين المحليين لتوريد المنتجات للشركات الكبرى العاملة فى المنطقة، ومدى تنشيط تجارة التجزئة والجملة، وتسويق المنتجات المحلية بكافة أنواعها.
- الأثر على المشروعات المهنية والمحلية: كالمشروعات الزراعية والحيوانية، والبحرية والحرفية، وتشغيل وسائل النقل المختلفة، والصناعات الحرفية التقليدية، إنتاجية الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وغيرها من المهن الأخرى المرتبطة بالإنتاج.
- الأثر على أنماط الإنتاج المعيشي وتجديدها: كأنماط الإنتاج الزراعي والحيواني وما يرتبط به من صناعات منزلية، كذلك التغيرات التي طرأت على ذلك النمط الإنتاجي إلى جانب نشاط الصيد البحري وأنماط الإنتاج الخاصة بالنساء وقياس التغيرات التي طرأت على أدوات الإنتاج ووسائله في ظل التطور التكنولوجي.

٢- **الآثار البيئية للمشروعات التنموية:** يُقصد بها جملة التغيرات التي تحدث على مستوى النسق الايكولوجي بالمناطق المحلية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة انطلاق مشروعات التنمية الكبرى، وتتعدد أكاله في الآتي:

- التنوع الحيوي وحماية البيئة البرية والبحرية وصيانتها ، إلى جانب المحميات الطبيعية والشواطئ والحفاظ عليها من التلوث.
- الغلاف الجوى وحمايته عن طريق معرفة التغيرات التي تحدث في نوعية الهواء والتغيرات المناخية التي يمكن أن تخلُفها تلك المشروعات.
- خصر التغيرات الناتجة عن المشروعات فبما يتعلق بالحفاظ على تلوث التربة وتملحها، والحفاظ على الرقعة الزراعية الخضراء ومكافحة التصحر، كذلك التغيرات المتعلقة بتلويث المياه السطحية والجوفية وطرق التخلص من النفايات الصلبة والسائلة.

ثانياً: مفهوم تقييم التكلفة والعائد من المشروعات التنموية:

أ. **مفهوم عملية التقييم:** يُعد تحليل التكلفة والعائد توجه منهجي لتقدير الأثر المتوقع لسياسة ما، كما انه أداة تحليليةتُستخدم لتقدير تكاليف وعوائد إحدىالسياسات من الناحية النقدية، ومن ثم الإجابة على السؤال: هل هذه السياسة أو المشروع أو الاستثمار له عوائد أكبر من التكاليف، وهل تتوفر من خلال منافع أعلى من خيارات السياسة البديلة. (بوتر،٢٠٢٢: ص٧)

كما تمثل مرحلة تقييم المشروعات التنموية هي المرحلة الأخيرة التي تتم بعد تخطيط وتنفيذ المشروع، وذلك لتحديد مدى تحقيق المشروع لأهدافه ، وكذلك العائد المتحقق من تأسيسه، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ب. مفهوم تقييم المشروعات التنموية: يُعنى التقييم التعرف على النتائج المحققة للمشروع التنموي ثم مقارنة تلك لنتائج مع الأهداف المرسومة والمحددة مسبقاً في الخطة، وذلك لمعرفة مدى ما حققه المشروع من أهداف اقتصادية واجتماعية، كما أن عملية التقييم هي عملية إجراء بحث علمي عنالمشروع التنموي لمعرفة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن هدا المشروع. (عطية،٢٠٠٥: ص٧٣)

ج. الغرض من عملية التقييم: تعد عملية تقييم المشروعات أداة هامة يمكن للبرنامج أو المشروع أن يستخدمها لتوضيح مسئولياته بغرض المساءلة وتحسين أدائه، ومن ثم زيادة قدراته في الحصول على المزيد من الأموال وفي التخطيط للمستقبل وتحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وبعد إجراء التقييم والتوصل إلى نتائج محددة يصبح بإمكان المشروع أن يتواصل مع الأطراف ذات العلاقة لعرض نتائج التقييم، بإطلاعهم على المزايا والفاعلية التي تؤدي بها الأعمال في المشروع أو البرنامج، ومن المهم قبل البدء في عملية التقييم التأكيد على بعض النقاط:

١-الغرض من التقييم: يتمثل غرض تقييم المشروع في توفير معلومات تساعد على اتخاذ القرارات، التخطيط الاستراتيجي، إعداد التقارير، وتطوير المشروع، ويساعد تقييم المشروع في فهم ما يحدث من تقدم، نجاح، وفاعلية المشروع .إنه يوفر وصفاً دقيقاً للمشروع وما حققه من نجاح، ومخرجاته والنتائج العاجلة أو المتوسطة الأجل المتوقعة، والنتائج طويلة الأجل والتي يرجى الوصول إليها أو تحقيقها، والأنشطة اللازمة لتحقيق المخرجات والنتائج والآثار.

٢-تقييم المشروع: يقدر تقييم المشروع الأنشطة التي تم تصميمها لإنجاز مهمة محدودة في وقت محدد قد يكون ذلك عملية من عمليات المشروع أو مرحلة أو المشروع كله.

٣-تكامل تقييم المشروع وإدارة المشروع: فالتقييم يساعد الإدارة على تنفيذ المشروع بنجاح، ويوفر أدلة على النجاح والفشل، ويقترح طرقاً لتحسين الأداء، ويطلع متخذي القرارات على مستقبل المشروعات المخططة والحالية.

٤-تقييم المشروع بفرض المساءلة: بمجرد إجراء تقييم للمشروع فإنك ترصد العمليات للتأكد من أن الإجراءات تتم في مكانها لاستكمال المشروع في الوقت المحدد، أو لإنجاز المهام لمشروع قائم وفق المستهدف وبالتالي فالتقييم يحدد ويقيس المخرجات للتأكد من فاعلية المشروع وإنجازه.

د. أهداف عملية تقييم المشروعات التنموية: تتمثل أهم أهداف عملية التقييم في الآتي:

١-معرفة تكلفة المشروع: أي تحديد القيمة والتكلفة الفعلية للمشروع، وكذلك التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت من تنفيذ المشروع، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين نتائج المشروع المحققة مع النتائج المرجوة والمحددة في الخطة.

٢-التعرف على حالة تأثير لمشروع على التقدم الاقتصادي والاجتماعي: أي معرفة أثر نتائج المشروع على مدى تحقيق الأهداف العامة للتنمية.

٣-معرفة مدى تحقيق المشروع للأهداف المرجوة منه والمحددة في الخطة الموضوعة له مسبقاً قبل تنفيذه.

٤-العمل على تحسين حالة المشروع غير المرضية: من خلال وضع الاقتراحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط المقبلة للمشروعات التنموية. (عثمان،٢٠٠١: ص١٩)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

هـ- تحليل التكلفة والعائد للمشروعات التنموية: يُعرف نظام التكلفة والعائد للمشروعات التنموية بأنه " نظام محدد لمعالجة بيانات التكاليف المتحصل علها من نظام المحاسبة العامة (بالإضافة إلى مصادر أخرى) بالإضافة إلى مصادر أخرى وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج يتخذ على ضوئها مدراء المشاريع القرارات المتعلقة بنشاطها، ويسمح بدراسة مراقبة مدخلات المشروع من الموارد، وتحديد فاعلية تنظيم المشروع، مما أنه يسمح بمراقبة المسؤوليات سفوا ء على مستوى التنفيذ وعلى مستوى الإدارة، ، ويعتبرها المختصين في إدارة المشاريع الهندسية أداة ضرورية لتسيير تنفيذ المشاريع، كما تُعتبر عبارة عن نظام تجميع بيانات التكاليف ومعالجتها ثم عرضها بصورة وملخصة ومبسطة بحيث يستفيد منها متخذى القرارات في المشاريع لاتخاذ العديد من القرارات.

ثالثاً: مفهوم وعناصر وأسباب عناصر الإرهاب الدولي:

أ. **مفهوم الإرهاب الدولى:** عرفت الأمم المتحدة الإرهاب الدولى على أنه " هو أي فعل يرتكب بقصد التسبب في وفاة أو إصابة خطيرة للمدنيين، أو غير المقاتلين ،يُقصد به بحكم طبيعته أو سياقه، تخويف السكان أو إجبار الحكومة أو منظمة دولية على القيام بتصرف أو الامتناع عن القيام به. (UNISCO:2001)

ب. **عناصر الإرهاب الدولى: تتمثل عناصر الإرهاب الدولي في الآتي:**

١- عمل من أعمال العنف موجه لضحية معينة (شخص او مجموعة من الأشخاص أو رهائن).

٢-أن يكون القصد من تنفيذ العمل إثارة حالة من الرعب والفزع لمجموعة من الأفراد بعيدين عن مسرح العمل الإرهابي، باستخدام الضحايا كوسيلة أو أداة لنشر هذه الحالة.

٣-أن يتوقع منفذ هذا العمل أن هؤلاء الأفراد سوف يحققون له مطالبه وهو الهدف من العملية.

٤-أن يتسم العمل بالطابع الدولي، إما بوقوع الجريمة في أكثر من دولة، أو أن الضحايا ينتمون إلى أكثر من دولة. (الفبى،٢٠٢١:ص١٩٨٨)

ج. **أسباب الإرهاب الدولي: تنقسم أسباب الإرهاب إلى:**

١-أسباب تربوية وثقافية: هي التي ينطلق منها انحراف المسار عند الإنسان، ويجعل الفرد عًرضه للانحراف الفكري ومناخاً ملائماً لبث السموم الفكرية لتحقيق أهداف إرهابية.(الدسوقن١٩٩٩: ص٥١)

٢-أسباب اجتماعية: فانتشار المشكلات الاجتماعية والتفكك الأُسرى يدفع الفرد إلى الانحراف في السلوك والتطرف في الآراء والغلو في الأفكار، بل ويجعل المجتمع أرضاً خصبةً لنمو الظواهر الخارجة عن الطبيعة البشرية. وأيضاً دور وسائل الإعلام فى أجواء الحريات، والإهانة والسخرية، وإذلال الإنسان، والتربية غير الواقعية. (زاهد،٢٠٠٠: ص٨١)

٣-أسباب اقتصادية: فكلما كان دخل الفرد يفي بمتطلباته ومتطلبات أسرته كان من رضاه واستقراره الاجتماعي ثابتاً، وعلى العكس إذا كان دخله قليلاً كان مضطرباً وغير راضٍ عن مجتمعه، وهذه الحالة من الشعور تولد عند الإنسان حالة من التخلي عن المسئولية الوطنية، العجز في بعض البلدان عن تلبية احتياجات الإنسان الأساسية وتفكك المجتمعات. (غلاب،٢٠٠٠: ص٨٣)

٤-أسباب نفسية: فهناك دوافع تدميرية نفسية متأصلة في الفرد، وتضخم الأنا العليا بسبب الشعور المتواصل بوخز الضمير، أو الإحباط في تحقيق بعض الأهداف، أو الوصول إلى المكانة المنشودة.

٥-أسباب سياسية: فوضوح المنهج السياسي واستقراره، والعمل على وفق معايير وأطر محددة يخلق الثقة والقناعة، ويبنى قواعد الاستقرار الحسي والمعنوي لدى الفرد، كما أن الغموض في المنهج والتخطيط في العمل يزعزع الثقة،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ويخلق حالة من الصدام بين المواطنين والقيادة السياسية، فتقوم جماعة وأحزاب، وهذا وجه من وجوه انتشار الإرهاب.

٦-آثار الاستعمار والتبعية: تخلف آثار الاستعمار وتبعية الدول ظاهرة الإرهاب، وكذلك والوعود غير الواقعية للشعوب والاعتداء على الملكية الخاصة ومصادرتها والاستبداد، والنعرات التاريخية، والصراع الدولي على مناطق النفوذ، والحروب الأهلية بغرض استنزاف الموارد المادية والبشرية.

٧-التمييز العنصري والانقلابات والثورات والتطرف: تؤدى إلى ارتكاب الأعمال الإرهابية نتيجة الخلل في التكوين النفسي أو العقلي أو الوجداني. (حمودة، صاحب،٢٠٢٢: ص١٦)

د. **التكاليف الاقتصادية والبيئية لمواجهة الإرهاب:** هناك تكاليف اقتصادية وبيئية تتحملها الدول نتيجة مكافحتها للإرهاب، حيث يمكن توضيحها كالتالي:

- التكاليف الاقتصادية للإرهاب: تتمثل أبرز الخسائر الاقتصادية لمكافحة الإرهاب فيما يلي:

١-إغراق السوق بالسلع الاستهلاكية.

٢-رفع أسعار السلع الوسيطة بهدف رفع تكلفة الإنتاج.

٣-إغلاق أسواق الدول الصناعية أمام منتجات العالم الثالث.

٤-تشغيل العمالة الرخيصة في الشركات الكبرى التي لها مقر في الدول النامية.

٥-زرع الفتن كي لا يستقر الاقتصاد، وكي يضمن تدفق رؤوس الأموال إلى السوق الأوروبية وأمريكا.

٦-تجميد أصول أموال بعض المودعين ومنع سحبها.

٧-الاستخدام اللا أخلاقي لبعض آليات الاقتصاد، مثل اشتراط شراء السلاح لدول العالم الثالث التي تحتاج إلى منح ومساعدات وقروض، ومثل ضريبة الكربون.

٨-نقص في الموارد السياحية بسبب هروب السياح الناجم عن العمليات الإرهابية وبلطجة وعنف، لا سيما وأن السياحة تُعتبر في معظم الأحيان مورداً رئيسياً للعملات الأجنبية التي تحتاج إليها الدولة في تمويل التنمية.

٩-ارتفاع تكلفة الأمن بسبب النفير العام لكافة أجهزة الدولة المعنية به والتي كان يمكن توجيهها إلى التنمية ولرفع مستوى دخول الأفراد.

١٠- الخسائر المالية في المرافق الرئيسية التي أُصيبت بالشلل التام بسبب أحداث الإرهاب والبلطجة والعنف من طرق ومياه وكهرباء وتكلفة إعادة إعمارها أو إنشائها من جديد.

١١- تكلفة علاج المصابين بسبب العمليات الإرهابية والبلطجة والعنف في المستشفيات وغيرها، والتي كان من الممكن توجيهها إلى تحسين الخدمات الطبية وإلى تنمية موارد الدولة.

١٢- تكلفة الوقت الضائع المهدر الناجم عن قطع الطرق والمواصلات ونحوها بسبب العمليات الإرهابية والبلطجة والعنف، والذي كان من الواجب استغلاله في العمل والإنتاج وقضاء مصالح الناس. (https:// www.draya-eg.org/2022/12/23)

- التكاليف البيئية للإرهاب: للإرهاب أشكالاً وصورًا مختلفة تؤثر على البيئية، منها:

١-التلويث والتدمير البيئي.

٢- تخريب البنية التحتية حيث يمكن أن يستهدف الإرهاب البيئي البنية التحتية المرتبطة بالبيئة مثل: محطات توليد الطاقة ومحطات معالجة المياه، مما يتسبب في تأثيرات سلبية على البيئة والمجتمع .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣-تهديد الأمن الغذائي من خلال استخدام الإرهابيون أساليب مثل تخريب المزارع، أو تعطيل نشاطات الصيد لتهديد الأمن الغذائي.

٤- تحقيق أهداف اقتصادية عن طريق الاحتكار.

٥- تحقيق أهداف سياسية من خلال توجيه الرأي العام نحو نظام بعينه، أو إحداث فتنة بالإضافة إلى التأثير على الاقتصاد والبنية الاقتصادية من خلال تدمير الممتلكات الاقتصادية المرتبطة بالبيئة.

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث: اعتمد " الباحثون" على المناهج التالية:

أ- **الوصفي التحليلي:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بإجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية العربية منها والأجنبية لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري والوقوف عند أهم الدراسات السابقة التي تمثل رافداً حيوياً في الدراسة، وذلك من خلال مصدرين للبيانات والمعلومات هما:

- المصادر الثانوية:حيث اتجه "الباحثون" في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استمارة استبيان تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

ب- **التحليل الكمي:** وذلك من خلالالاعتماد على البيانات التطبيقية التي تم الحصول عليهامنخلال أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) ، ثم القيام بالإجراءات اللازمة للتأكد من صدق وثبات عبارات الاستبيان، ثم إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ومن ثّم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام المقاييس الإحصائية الملائمة.

مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث: اشتمل مجتمع الدراسة على البرامج والمشروعات التنموية بمحافظتى شمال وجنوب سيناء.
- عينة البحث: تم تحديد واختيار عينة البحث، بطريقة عمدية؛ حيث تألفت العينة من(٦٠) مفردة تم تقسيمهم كالتالي: عدد (٢٠) أستاذ جامعي في العلوم الاقتصادية، وعدد (٢٠) أستاذ جامعي في العلوم البيئية، و عدد (١٠) خبراء في المشروعات التنموية، وعدد (١٠) خبراء في المجال الأمنى.

حدود الدراسة: تنقسم حدود الدارسة إلى:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في محافظتي (شمال سيناء – جنوب سيناء) بجمهورية مصر العربية.

الحدود الزمنية: تتحدد المجال الزمني للدراسة في الفترة من (٢٠١٨-٢٠٢٤)، حيث تتميز تلك الفترة بجهود الدولة المصرية الواضحة والإصرار من القيادة السياسية على تنفيذ برامج اقتصادية واجتماعية وبيئية طموحة وبشكل متوازن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وعادل بين جميع المحافظات، وبخاصةً المحافظات الحدودية (جنوب سيناء، وشمال سيناء) والتي يمكن أن تؤثر على الحد ظاهرة الإرهاب الدولي.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة توضيح الشق النظري الذي يوضح كل ما يتعلق بالمتغير المستقل وهو عملية تقييم التكلفة والعائد لبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية ، والمتغير التابع وهو ظاهرة الإرهاب الدولي.

أدوات البحث: تم تصميم قائمة استقصاء، وتكونت من الآتي:

- بيانات أولية لخصائص عينة الدراسة: واشتملت على ثلاثة متغيرات هم:النوع ، الوظيفة ، الخبرة.
- القسم الأول: استمارة البيانات الأولية للبيانات الديموغرافية، وتكونت من (٣) خصائص.
- القسم الثاني: مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس آراء عينة الدراسة في العلاقةبينعملية التقييم وتحديد التكلفة والعائد من برامج التنمية الاقتصادية والبيئية داخل محافظتى شمال وجنوب سيناء ، وتكونت من (٧) عبارات.
- القسم الثالث: مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس آراء عينة الدراسة في مدى العلاقة بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية (مكافحة البطالة–تقليل معدلات الفقر– زيادة معدلات النمو الاقتصادي) ودورها في مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء ، وتكونت من (١٥) عبارة.
- القسم الرابع: مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس آراء عينة الدراسة في مدى العلاقة بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية (تطوير البنية التحتية– الاستدامة البيئية) ودورها في مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء ، وتكونت من (١٥) عبارة.

أساليب المعالجة الإحصائية المطبقة: قام "الباحثون"باستخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١–تفريغ البيانات: تم تفريغ البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائيةSPSS V. 25

٢–مقياس الاعتمادية Reliability:وذلك من خلال مقياس (ألفا كرونباخ) Cronbatch Alpha وهو مقياس الثبات لأسئلة وعبارات الاستقصاء، كما تم حساب الاتساق الداخلي Internal Consistency، وذلك بحساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات السؤال بالدرجة الكلية للسؤال، وذلك لمعرفة مدى الوثوق في استجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

٣–نتائج الإحصاءات الوصفية: وذلك من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لمتغيرات الاستبيان.

٤–اختبار صحة الفروض: ولاختبار صحة فروض الدراسة تم استخدام:(معامل الارتباط البسيط لبيرسون– تحليل الانحدار البسيط– تحليل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد).

- **مقياس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدارسة:**

أ- **نتائج صدق الاستقصاء** :يُقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه، أي أن تتسق العبارات مع الأقسام التي تنتمي إليها ، وقد قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستقصاء عن طريق صدق المقياس "الاتساق الداخلي "Internal consistency"، ويُقصد بالاتساق الداخلي مدى أتساق كل عبارة من عبارات الاستقصاء مع القسم الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستقصاء، والمتوسط العام للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، ويوضح الجدول التالي إجمالي قيم صدق الاستقصاء:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١): صدق المحتوى لعباراتمحاور الاستقصاء ككل

عدد العبارات	الأبعاد	قيم معاملات الارتباط	القيمة
٨	عملية تقييم التكلفة والعائد	تراوحت ما بين(٠.٣٩٥، ٠.٦٦٥)	موجبة
٥	بُعد مكافحة البطالة	تراوحت ما بين (٠.٦٣٩، ٠.٨٩١)	موجبة
٥	بُعد تقليل معدلات الفقر	تراوحت ما بين (٠.٦٢٠، ٠.٧٨٧)	موجبة
٥	بُعد زيادة معدلات النمو الاقتصادي	تراوحت ما بين (٠.٥٥٨، ٠.٧٤١)	موجبة
٥	بُعد تطوير البنية التحتية	تراوحت ما بين(٠.٣٤١، ٠.٨٨٩)	موجبة
٥	بُعد الاستدامة البيئية	تراوحت ما بين (٠.٢٨٤، ٠.٦٤٥	موجبة
٥	بُعد التخطيط البيئي	تراوحت ما بين (٠.٦٨٧، ٠.٨٨٣)،	موجبة

المصدر : (من مخرجات برنامج Spss)(**) ارتباط معنوي عند مستوى معنوية (٠.٠١)

تبين من الجدول السابق لأبعاد الاستبيان أن معاملات الارتباط المُبينة جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$، والذي انعكس بدوره على معاملات الصلاحية، وبذلك تُعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه، مما يدل على التناسق الداخلي لتلك الأبعاد.

ب- **مقاييس الثبات: Reliability**:تم قياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل الثبات Cronbatch alpha وذلك لقياس مدى اعتمادية Reliability النتائج المتحصل عليها من العينة، ولاختبار ثبات المقاييس التي استخدمها الباحث، ومدى إمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، وتتراوح قيمة هذا المقياس بين الصفر، ١٠٠%، وإذا زاد هذه المقياس عن ٦٠% أمكن الاعتماد على نتائج الدراسة، وفيما يلي تطبيق هذا المقياس على أبعاد الدراسة.

جدول (٢): مقاييس الثبات Reliability لمتغيرات الدراسة

الأقسام	عدد العبارات	معامل الثبات Alfa	معامل الصدق (*)
بُعد التقييم وتحديد التكلفة والعائد	٨	٠.٧٧٣	٠.٨٧٩
بُعد مكافحة البطالة	٥	٠.٨١٦	٠.٩٠٣
بُعد تقليل معدلات الفقر	٥	٠.٧٤٩	٠.٨٦٥
بُعد زيادة معدلات النمو الاقتصادي	٥	٠.٦٧٤	٠.٨٢٠
بُعد تطوير البنية التحتية	٥	٠.٨٢٢	٠.٩٠٦
بُعد الاستدامة البيئية	٥	٠.٧٨٢	٠.٨٨٤
بُعد التخطيط البيئي	٥	٠.٦٦١	٠.٨١٣
قائمة الاستقصاء ككل	٣٨	٠.٩٠٦	٠.٩٥١

المصدر (من مخرجات برنامج Spss)(*) معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويقصد به الصدق البنائي Structure Validity

تبين من نتائج الجدول السابق أن (معامل الثبات) قيمة ألفا قد تراوحت بين(٠.٦٦١، ٠.٨٢٢) على أقسام قائمة الاستقصاء، كما بلغ ٠.٩٠٦ على قائمة الاستقصاء ككل، والذي انعكس على مستوى الصدق فقد تراوح بين ٠.٨١٣، ٠.٩٠٦، مما يُعني أن قيمة ألفا قد تجاوزت ٦٠% ، وهو ما يدل على ثبات استجابات العينة وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

نتائج البحث

خصائص مفردات عينة الدراسة:

- تبين منتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير (النوع) أن نسبة الذكور جاءت في المرتبة الأولى بعدد (٣٨)، وبنسبة مئوية بلغت ٦٣.٣% ، بينما جاءت الإناث في المرتبة الثانية بعدد (٢٢)، وبنسبة مئوية بلغت ٣٦.٧%.
- تبين من توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة أن وظيفتي (أستاذ جامعي في العلوم الاقتصادية ووظيفة أستاذ جامعي في العلوم البيئية) جاءوا في المرتبة الأولى متساويين في نفس الترتيب بعدد (٢٠) مفردة لكل منهما، وبنسبة متساوية بلغت (٣٣.٣%) لكل منهما أيضاً، يليهما في المرتبة الثانية في نفس الترتيب وظيفتي (خبير في المشروعات التنموية ووظيفة خبير أمنى) بنسبة بلغت (١٦.٧%) لكل منهما أيضاً من إجمالي عينة الدراسة.

نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة: يهدف الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة توصيف تلك المتغيرات من حيث النزعة المركزية (الوسط الحسابي، والوسط الحسابي النسبي)، والتشتت (الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف) بهدف تحديد الأهمية النسبية لتلك المتغيرات وترتيبها حسب تلك الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، وفيما يلي نتائج توصيف المتغيرات:

١- الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (مكافحة البطالة):

جدول (٣): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (مكافحة البطالة)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	ترتيب
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في جذب المستثمرين مما أدى إلى خلق وظائف جديدة، والتقليل من عودة ظاهرة الإرهاب.	٣.٨٠	١.٣٨٨	٣٦.٥٢	٧٦.٠	موافق	٤
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية في خلق مزيد من المشروعات التسويقية والاستثمارات التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) مما أدى الحد من مشكلة البطالة والتقليل من فرص عودة ظاهرة الإرهاب.	٣.٨٢	٠.٩٤٨	٢٤.٨٣	٧٦.٣	موافق	٣
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في تحسن مؤشر النمو الاقتصادي الذي يقلل من مستوى الفقر ويحد من ظاهرة الإرهاب.	٣.٩٧	٠.٩٩١	٢٤.٩٨	٧٩.٣	موافق	١
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في زيادة معدلات التشغيل للشباب ودحض شعورهم بالإحباط، وهو ما كان تستغله الكيانات الإرهابية لاستقطابهم.	٣.١٧	١.٣٨٠	٤٣.٥٧	٦٣.٣	محايد	٥
ساعدت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في استغلال الموارد والطاقات البشرية الأمر الذي منع استقطابهم من قبل الجماعات الإرهابية والتأثير على وعيهم السياسى والوطني.	٣.٨٧	٠.٩٨٢	٢٥.٤٠	٧٧.٣	موافق	٢
المتوسط العام لبُعد (مكافحة البطالة)	٣.٧٢	١.٠١٨	٢٧.٣٤	٧٤.٥	موافق	–

المصدر: (من نتائج التحليل الإحصائي)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لبُعد (مكافحة البطالة) بلغ (٣.٧٢)، بوزن نسبي (٧٤.٥%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٣.١٧– ٣.٩٧) بوزن نسبي (٦٣.٣%–٧٩.٣%)، وتُشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على بُعد مكافحة البطالة كما هو موضح بالجدول أعلاه.

٢– الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (تقليل معدلات الفقر):

جدول (٤): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (تقليل معدلات الفقر)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	ترتيب
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء– جنوب سيناء) في الحد من مؤشرات الفقر للمواطنين، وهو ما كان تستغله الكيانات الإرهابية.	٣.٣٧	١.١٤٩	٣٤.١٤	٦٧.٣	محايد	٥
ساعدت برامج ومشروعات التنمية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء– جنوب سيناء) في زيادة الدخل الشهري للمواطنين، وزيادة ولاؤهم للوطن وعدم الإنصات لمنصات الكيانات الإرهابية المعادية للدولة.	٣.٩٢	١.١٩٧	٣٠.٥٧	٧٨.٣	موافق	٢
ساعدت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء– جنوب سيناء) في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين مما يحفزهم على مساندة الدولة ضد الإرهاب.	٤.٠٠	٠.٨٠٣	٢٠.٠٦	٨٠.٠	موافق	١
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء– جنوب سيناء) في تحسين الوضع الاقتصادي للمواطنين، ومن ثم مساعدة الدولة فى التصدي للإرهاب.	٣.٦٧	١.١٠٠	٢٩.٩٩	٧٣.٣	موافق	٣
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء– جنوب سيناء) في زيادة النمو الاقتصادي بشكل كبير مما أدى لتحسين الأوضاع الاجتماعية للمواطنين، وزيادة انتماؤهم للوطن ضد الإرهاب.	٣.٤٥	١.١٤١	٣٣.٠٨	٦٩.٠	موافق	٤
المتوسط العام لبُعد (تقليل معدلات الفقر)	٣.٦٨	٠.٧٦٨	٢٠.٨٧	٧٣.٦	موافق	–

المصدر: (من نتائج التحليل الإحصائي)

اتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لبُعد (تقليل معدلات الفقر) بلغ (٣.٦٨) بوزن نسبي (٧٣.٦%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٣.٣٧– ٤.٠٠) بوزن نسبي (٦٧.٣%–٨٠.٠%) وتُشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على بُعد تقليل معدلات الفقر كما هو موضح بالجدول أعلاه..

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣- الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (زيادة معدلات النمو الاقتصادى):

جدول (٥): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (زيادة معدلات النمو الاقتصادى)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	ترتيب
استهدفت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) تهيئة بيئة جاذبة وملائمة للاستثمار وطاردة للإرهاب.	٣.٢٠	١.٣٧٥	٤٢.٩٨	٦٤.٠	محايد	٤
استهدفت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية التشغيلية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذى يعزز من الإجراءات الأمنية من خلال الرصد المبكر لأي كيانات إرهابية على الساحة الداخلية واتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية تجاهها.	٣.٠٣	351.2	40.70	60.7	محايد	٥
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في زيادة معدلات النمو الاقتصادي للدولة، وهو ما يساهم في تنمية الإنفاق المالي من أجل مكافحة الإرهاب.	٣.٤٧	٠.٩٨٢	٢٨.٣٤	٦٩.٣	موافق	٢
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في استغلال الأراضي وإقامة المشروعات اللوجستية بها مما يضعف من قوى الإرهاب.	٣.٥٣	١.٤٦٧	٤١.٥١	٧٠.٧	موافق	١
ساهمت برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في زيادة النمو الاقتصادي مما يعزز من التواجد الأمني المستدام ويؤدى إلى الحد من الجرائم والهجمات الإرهابية.	٣.٣٢	١.١٨٦	٣٥.٧٦	٦٦.٣	محايد	٣
المتوسط العام لبُعد (زيادة معدلات النمو الاقتصادي)	٣.٣١	٠.٨٣٠	٢٥.٠٨	٦٦.٢	محايد	-

المصدر: (من نتائج التحليل الإحصائي)

اتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لبُعد (زيادة معدلات النمو الاقتصادي) بلغ (٣.٣١) بوزن نسبي (٦٦.٢%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٣.٠٣- ٣.٥٣) بوزن نسبي (٦٠.٧%-٧٠.٧%) ، وتُشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على بعد معدلات النمو الاقتصادي كما هو موضح بالجدول أعلاه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (تطوير البنية التحتية):

جدول (٦): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (تطوير البنية التحتية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	ترتيب
أدى الاهتمام بتحقيق البُعد البيئي ضمن برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) إلى تحسين نوعية حياة المواطنين من خلال العيش في بيئة صحية ونظيفة أفضل لا تساعد على إيواء الإرهاب.	٣.٢٧	١.١٦٣	٣٥.٥٩	٦٥.٣	محايد	٤
ساهمت برامج ومشروعات التنمية البيئية المنفذة بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في تحسين البيئة الصحية المناسبة للمواطنين مما أدى للحد من ظاهرة الإرهاب.	٣.٢٢	١.٣٧٩	٤٢.٨٧	٦٤.٣	محايد	٥
وفرت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) البيئة السكينة النظيفة للمواطنين للعيش الآمن من ظاهرة الإرهاب.	٣.٣٧	١.٤٩٥	٤٤.٤٢	٦٧.٣	محايد	٢
وفرت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) أساسيات البنية التحتية التي يحتاجها المواطن (تطوير الطرق والمواصلات- توفير مصادر الطاقة- توفير مصادر المياه- توفير المسكن الحضري الملائم) مما ساهم في الحد من الحد من العشوائيات الحاضنة للإرهاب.	٣.٣٣	١.٤٥٨	٤٣.٧٣	٦٦.٧	محايد	٣
وفرت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة كأحد أهم مستهدفات البنية التحتية مما يساعد على سرعة التواصل مع الجهات الأمنية المعنية بمكافحة الإرهاب.	٣.٤٥	١.٢٦٨	٣٦.٧٥	٦٩.٠	موافق	١
المتوسط العام لبُعد (تطوير البنية التحتية)	٣.٧٦	٠.٧١٧	١٩.٠٨	٧٥.١	موافق	–

المصدر:(من نتائج التحليل الإحصائي)

اتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لبُعد (تطوير البنية التحتية بلغ (٣.٧٦) بوزن نسبي (٧٥.١%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٣.٢٢- ٣.٤٥) بوزن نسبي (٦٤.٣%-٦٩.٠%) ، وتُشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على بُعد تطوير البنية التحتية كما هو موضح بالجدول أعلاه.

٤- الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (الاستدامة البيئية):

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٧): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (الاستدامة البيئية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	ترتيب
وفرت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) الاحتياجات الإنسانية الأساسية للمواطنين دون التسبب في التدهور البيئي للبيئة السكنية والبنية التحتية مما ساهم في هروب أفراد الكيانات الإرهابية.	٣.١٧	١.٢٢٤	٣٨.٦٤	٦٣.٣	محايد	٤
وفرت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) جودة بيئية للمباني والبنية التحتية طويلة المدى الأمر الذى ساعد على عدم استغلال الكيانات الإرهابية لحالة للتدهور البيئي التي كانت عليه المباني من قبل في الإقامة بها.	٣.٧٨	١.٢٢٣	٣٢.٣١	.7٧٥	موافق	١
تحقق برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) استدامة التحسين البيئي من خلال توفير البيئة النظيفة الخالية من التلوث ، مما يقلل من فرص عودة الإرهاب مرة أخرى.	٣.٢٥	١.٢١٦	٣٧.٤٢	٦٥.٠	محايد	٣
ساهمت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في تحسين نوعية البيئة الطبيعية للمواطن من خلال الحفاظ على النظم البيئية والموارد الطبيعية الأمر الذى أجهض مخططات الإرهاب الاستيطانية.	٣.٥٢	١.٠٤٩	٢٩.٨٤	٧٠.٣	موافق	٢
تحقق برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) الاستثمار البيئي من خلال جذب السائحين للمناطق البيئية السياحية، وهو ما يحقق الأمن البيئي ويحد من عودة الإرهاب.	٣.٠٠	١.٣٤٠	٤٤.٦٨	٦٠.٠	محايد	٥
المتوسط العام لبُعد (الاستدامة البيئية)	٣.٥١	٠.٧٦٥	٢١.٧٨	٧٠.٣	موافق	–

المصدر: (من نتائج التحليل الإحصائي)

اتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لبُعد (الاستدامة البيئية) بلغ (٣.٥١) بوزن نسبي (٧٠.٣%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٣.٠- ٣.٧٨) بوزن نسبي (٦٠.٠%-٧٥.٧%) ، وتُشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على بُعد الاستدامة البيئية كما هو موضح بالجدول أعلاه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٥- الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات البُعد (البيئي):

جدول (٨): نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة لعبارات بُعد (التخطيط البيئى)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	ترتيب
أنشئت مشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) وفقاً لمخطط استراتيجي يحقق البُعد البيئي للتنمية المستدامة مما يساعد على عدم دخول الإرهابيين للحدود مرة أخرى.	٣.٥٤	١.١٢٧	٣١.٨٤	٧٠.٨	موافق	٢
ساهمت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في تخطيط المناطق الداخلية والطرق والمداخل والمخارج مما يصعب من اختراقها من قبل الكيانات الإرهابية.	٣.٣٥	١.٣٣٨	٣٩.٩٤	٦٧.٠	محايد	٣
ساهم التخطيط العمراني الجيد لبرامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في ربط المحافظتين بالمحافظات القريبة مما سهل من حركة التنمية وقلل من فرص تواجد الإرهاب.	٣.٢٥	١.٠٣٥	٣١.٨٥	٦٥.٠	محايد	٤
ساهم التركيز على العوامل البيئية ضمن برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في تحويلها من بيئة حاضنة للإرهاب إلى بيئة طاردة للإرهاب.	٣.٧١	١.٤٣٢	٣٨.٦٠	٧٤.٢	موافق	١
ساهمت برامج ومشروعات التنمية البيئية بمحافظتي (شمال سيناء- جنوب سيناء) في تغيير الخريطة الجغرافية للمناطق من خلال تحديدها ورصدها الأمر الذي يحد من توغل الكيانات الإرهابية داخلها.	٣.١٨	١.٢٨٢	٤٠.٣١	٦٣.٦	محايد	٥
المتوسط العام لبُعد (التخطيط البيئي)	٣.٤٩	٠.٥٨٩	١٦.٨٦	٦٩.٨	موافق	–

المصدر: (من نتائج التحليل الإحصائي)

اتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لبُعد (التخطيط البيئي) بلغ (٣.٤٩) بوزن نسبي (٦٩.٨%)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (٣.١٨- ٣.٧١) بوزن نسبي (٦٣.٣%-٧٤.٢%)، وتُشير تلك النسب إلى موافقة عينة الدراسة على بُعد التخطيط البيئي كما بالجدول أعلاه.

اختبار صحة فروض البحث: تم اختبار صحة الفروض التي تم طرحها، وذلك كما يلي:

١-نتائج اختبار صحة الفرض الرئيس الأول والذي ينص على أنه :لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية بمحافظتي شمال وجنوب سيناء وتحديد التكلفة والعائد منها "، ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط Simple Regression بين عملية التقييم وتحديد التكلفة والعائد، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩): العلاقة الارتباطية بين تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها

المتغيرات	تحديد التكلفة والعائد منها	
فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية	معامل الارتباط	قوة واتجاه العلاقة
	٠.٦٦٤	ارتباط موجب

المصدر:(من مخرجات نتائج التحليل الإحصائي) (**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية(٠.٠١)

- تبين من نتائج الجدول السابقوجودعلاقةارتباطيةذاتدلالةإحصائياًعندمستوىمعنوية (٠.٠١) بين فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٦٤).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٠): اختبار الانحدار الخطى البسيط بينتقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل التحديد (R2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوى المعنوية
فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية	٠.٨٢٦	٠.٤٤	٤٥.٦٥	٦.٧٥٦	٠.٠٠١>

المصدر: (من مخرجات نتائج التحليل الإحصائي)

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط ما يلي:

- أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين استخدام تقييم التكلفة والعائد وتحديد التكلفة والعائد منها بلغ (٠.٤٤٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) ؛ حيث بلغت (٤٥.٦٥٠) بمستوى معنوية (٠.٠٠١) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.
- اتضح من خلال اختبار نموذج قيم الانحدار(B)، وجودعلاقة طردية بين فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها، وأنه كلما زادت عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية بقيمة(١) يزيد تحديد التكلفة والعائد منها بقيمة(٠.٨٢٦).
- نخلص من النتائج السابقةإلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها.

١- **نتائج اختبار صحة الفرض الرئيس الثاني الذي ينص على أنه : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء**"، ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط Simple Regression بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١): العلاقة الارتباطية بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء

المتغيرات	الحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء	
أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية	معامل الارتباط	قوة واتجاه العلاقة
	٠.٧٦٧	ارتباط موجب

المصدر: (من مخرجات نتائج التحليل الإحصائي)(**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية(٠.٠١)

- تبين من نتائج الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٦٧).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٢): اختبار الانحدار الخطى البسيط بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوى المعنوية
برامج ومشروعات التنميه الاقتصاديه	١.٤٣٩	٠.٥٨٩	٨٣.٠٠٤	٩.١١١	٠.٠٠١>

المصدر: (من مخرجات نتائج التحليل الإحصائي)

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط ما يلي:

- أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء بلغ (٠.٥٨٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) ؛ حيث بلغت (٨٣.٠٠٤) بمستوى معنوية (٠.٠٠١) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.
- اتضح من خلال اختبارنموذجقيم الانحدار(B)، وجودعلاقة طردية بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخلمحافظتي شمال وجنوب سيناء، وأنه كلما زادتمشروعات التنمية الاقتصادية بقيمة(١) يزيد الحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخلمحافظتي شمال وجنوب سيناء بقيمة(١.٤٣٩).
- نخلص من النتائج السابقةإلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء.

٢-**نتائج اختبار صحة الفرض الرئيس الثالث والذي ينص على: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء "**، ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار الخطي البسيط Simple Regression بينأبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣): العلاقة الارتباطية بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء

المتغيرات	الحد من ظاهرة الإرهاب الدولى فى مصر	
أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية	معامل الارتباط	قوة واتجاه العلاقة
	٠.٣٤٩	ارتباط موجب

المصدر: (من مخرجات نتائج التحليل الإحصائي) (**) معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠.٠١)

- تبين من نتائجالجدول السابق وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتا شمال وجنوب سيناء؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٤٩)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١٤): اختبار الانحدار الخطى البسيط بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتا شمال وجنوب سيناء

المتغيرات	معامل الانحدار(B)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوى المعنوية
برامج ومشروعات التنمية البيئية	٠.٣٧٦	٠.٠٨٩	٦.٣٠٤	٢.٥١١	٠.٠١٥

المصدر: (من مخرجات نتائج التحليل الإحصائي)

تبين من نتائج الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط ما يلي:

- أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء بلغ (٠.٠٨٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف)؛ حيث بلغ (٨٣.٠٠٤) بمستوى معنوية (٠.٠٠١) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.
- اتضح من خلال اختبارنموذجالانحدار (B)وجودعلاقة طردية بين برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي ، وانه كلما زادتأبعادبرامج ومشروعات التنمية البيئية بقيمة(١) يزيد الحد من ظاهرة الإرهاب الدولي والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء بقيمة(٠.٣٧٦).
- نخلص من النتائج السابقةإلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية والحد من ظاهرة الإرهاب الدوليداخل محافظتي شمال وجنوب سيناء.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كالآتي:

- أظهرت النتائج عدم صحة الفرض الرئيس الأول، وبذلك تم قبول الفض البديل والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها "، وكذلك الفروض الفرعية المنبثة منه ، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين فاعلية عملية تقييم المشروعات التنموية التي يتم تنفيذها داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء سواء المشروعات التي تهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية ، أو المشروعات التي تهدف لتحقيق التنمية البيئية، كدراسة (حماد: ٢٠١٦) ودراسة (خلف وآخرون: ٢٠٢٠) ، ودراسة (عبد القادر: ٢٠٢٣) ودراسة (رؤوف: ٢٠٢٤) ، ودراسة (مسعود: ٢٠٢٤)، كما تُشير تلك النتيجة إلى أن الاهتمام بعملية تقييم المشروعات الاقتصادية والبيئية التي نفذتها الدولة منذ عام ٢٠١٣ وحتى ٢٠٢٤ داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء من شأنه تحديد التكلفة الفعلية والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي على المواطنين من تلك المشروعات، فضلاً عن التوصل إلى أوجه القوة ومواطن الضعف لتلك المشروعات، ومن ثم إجراء عملية التقويم اللاحقة لعملية التقييم لضمان الاستدامة الاقتصادية والبيئية لتلك المشروعات.
- أظهرت النتائج عدم صحة الفرض الرئيس الثاني، وبذلك تم قبول الفرض البديل والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية (بُعد مكافحة البطالة– بُعد تقليل معدلات الفقر– بُعد زيادة معدلات النمو الاقتصادي) والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي

شمال وجنوب سيناء، وكذلك الفروض الفرعية المنبثقة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى أن هناك تأثير سلبي لظاهرة الإرهاب على الجهود المبذولة تحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم تنفيذ المشروعات التنموية التى تساهم في ذلك، وهو ما توصلت إليه دراسة (Meierrieks &Gries, 2012) ، ودراسة (Cinar: 2017)، ودراسة (Zakaria, et al.: 2019)، كما تُشير تلك النتيجة إلى أن اهتمام الدولة المصرية بتنمية شمال وجنوب سيناء ضمن إستراتجيتها نحو تحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، يُحد من ظاهرة الإرهاب التي شهدتها كلاً من المحافظتين خلال الفترة من ٢٠١٣، وحتى ٢٠١٩، فضلاً على أن الاهتمام بتنفيذ المشروعات التنموية التي تحقق البُعد الاقتصادي أحد أهم أبعاد التنمية المستدامة ينعكس على المجتمع القاطن داخل تلك المحافظتين ، ويعزز من تحقيق البُعد الاجتماعي له أيضاً.

- أظهرت النتائج عدم صحة الفرض الرئيس الثاني، وبذلك تم قبول الفرض البديل والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين أبعاد برامج ومشروعات التنمية البيئية (بُعد تطوير البنية التحتية – بُعد الاستدامة البيئية– بُعد التخطيط البيئي) والحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء، وكذلك الفروض الفرعية المنبثقة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى أنالسابقة التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين برامج مشروعات التنمية البيئية والحد من ظارهة الإرهاب كدراسة (سلمان :٢٠٢٣) ودراسة (سيد وآخرون :٢٠٢٤).

الخلاصة

تناول البحث تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء ، وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بتحليل وتقييم التكلفة والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية التي نفذتها الدولة المصرية لمكافحة ظاهرة الإرهاب داخل محافظتي شمال وجنوب سيناء التي شهدا أكثر الضربات والهجمات الإرهابية، كما افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين فاعلية عملية تقييم مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية وتحديد التكلفة والعائد منها داخل محافظي شمال وجنوب سيناء، وهو ما تبين بالفعل من خلال ما توصلت إليه الدراسة الميدانية؛ حيث أثبتت النتائج وجود علاقة بين برامج التنمية الاقتصادية والبيئية والحد من ظاهرة الإرهاب ، الأمر الذي أدى إلى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادى والبيئى داخل المحافظتين اللذان يمثلان مجتمع الدراسة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن وضع خطة عمل إستراتيجية مصغرة للتوجيه بأهمية تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصاديةوالبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي، من خلال الجدول التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٥): خطة عمل إستراتيجية مصغرة للتوجيه بأهمية تقييم التكلفة والعائد لبرامج التنمية الاقتصادية والبيئية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي داخل المحافظات الحدودية في مصر

الهدف	الفلسفة	البرامج	الجهات المنفذة	العائد
• تحديد التكلفة المادية والعائد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي من برامج التنمية الاقتصادية والبيئية. • التقييم الشام للتكلفة المادية لبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية لتحديد الانحرافات وتصويبها أولاً بأول. • الكشف عن أهمية برامج التنمية الاقتصادية والبيئية في مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي. • تحليل العائد الاقتصادي لبرامج التنمية الاقتصادية . • تحليل العائد البيئي لبرامج التنمية البيئية.	• أن يتم تقييم شامل لتكلفة البرامج التنموية والعائد منها. • أن تساهم برامج التنمية الاقتصادية والبيئية في الحد من ظاهرة الإرهاب الدولي داخل سيناء. • أن يتم تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي للمواطنين داخل سيناء. • أن يتم تطوير البنية التحتية بشكل كامل داخل سيناء. • أن يتم تعمير وتنمية سيناء بشكل كامل لتحقيق الأمن القومي المصري. • أن تكون سيناء مصدر جذب اقتصادي وسياحي لنمو الاقتصاد المصري.	• وضع برنامج زمني لدراسة وتقييم برامج التنمية الاقتصادية والبيئية التي تم تنفيذها والمخطط تنفيذها. • وضع خطة إستراتيجية طويلة الأجل تستهدف تنمية باقي المناطق الحدودية للحد من ظاهرة الإرهاب بعد نجاح تنفيذها في سيناء. • وضع إستراتيجية لتحليل أهمية ودور برامج التنموية في مكافحة ظاهرة الإرهاب والحد منه. • وضع إستراتيجية تهدف إلى استدامة وصون برامج مشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية التي تم تنفيذها.	• الحكومة المصرية. • وزارة الداخلية. • وزارة الدفاع • وزارة التخطيط. • وزارة الاستثمار. • وزارة البيئة.	• مكافحة ظاهرة الإرهاب الدولي والحد منها. • حماية الأمن القومي المصري والحفاظ عليه. • تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي والبيئي لمواطني سيناء. • ضمان ولاء المواطن السيناوى للدولة المصرية وزيادة تنمية مفهوم المواطنة بداخله. • الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بسيناء. • تحقيق التنمية الاقتصادية داخل سيناء. • تحقيق التنمية البيئية داخل سيناء. • تشجيع المستثمرين وجذبهم لإقامة مشروعات استثمارية داخل سيناء. • زيادة معدلات البيئة السياحية داخل سيناء.

البحوث المقترحة

١- دور دراسة الجدوة البيئية لمشروعات التنمية الاقتصادية والبيئية فى تحقيق أهداف التتنمية المستدامة.

٢- نموذج مقترح لاستخدام التخطيط البيئى قى تنمية المحافظات الحدودية لتحقيق التنمية البيئية (دراسة تطبيقية هلى المدن الحدودية فى مصر).

٣- التحليل البيئى والاجتماعى للمحافظات الصحراوية فى مصر للحد من ظاهرة الإرهاب.

المراجع

العقبى، مصطفى على (٢٠٢١) " إشكاليات مفهوم الإرهاب "، المجلة القانونية في الدراسات والبحوث القانونية، كلية الحقوق،جامعة القاهرة، العدد (٢).

الحايس، عبد الوهاب (٢٠١٨) "استشراف العائد الاجتماعي للمشروعات القومية كقيمة مضافة على الشباب: مشروعات تنمية محور قناة السويس نموذجاً"، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، الشباب وصناعة المستقبل، جامعة عين شمس، مصر.

الدسوقي، عبد العزيز أحمد (١٩٩٩) " أثر الإرهاب المدمر"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

العدل،ضياءفتحي (٢٠٢١) " أثر الإرهاب على النمو الاقتصادي خلال الفترة من ١٩٩٦-٢٠١٨ "، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد،العدد (١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بوتر، آلان:إجراء تحليل التكلفة والعائد: دليل علمى لمنظمة الأعمال، مركز المشروعات الدولية الخاصة"CIPE" ، واشنطن، ص ٧.www.cipe-arabia.org 15/12022

حسين، رانيا سعد (٢٠٢٢) " رؤية مصر لمكافحة الإرهاب وتأثرها على سياستها الخارجية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٩)"،مجلة كلية السياسة والاقتصاد،،جامعة قناةا لسويس،العدد (١٣).

حمودة، زينب زماط ، صاحب، ميامى صلال (٢٠٢٢) " تبعات ظاهرة الإرهاب على قطاع السياحة في مصر"، مجلة الغرى، كلية إدارة الأعمال،جامعة الكوفة، العراق.

خلف، كمال، جمال حليوة، أسماء صلاح جبر (٢٠٢٠) " المشروعات التنموية قاطرة التنمية في مصر" ، مجلة كلية الهندسة، جامعة الأزهر، المجلد (٥٠)، العدد(١).

رؤوف، نجلاء محمود (٢٠٢٤)" المشروعات القومية والتنمية الاقتصادية في مصر – دراسة اجتماعية على مشروع الدلتا الجديدة "،المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط،،العدد (١٩).

سعيد عبد العزيز عثمان (٢٠٠١) " دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

سلمان،عمار سعدون (٢٠٢٢) "الإرهاب وآثاره على حق الإنسان في التنمية–دراسة حالة داعش في العراق"، مجلة العلوم السياسية،العدد (٦٣).

سيد، إمام سيد، مصطفى الجوهري، فهمي، زكى، دينا جمال (٢٠٢٤) " دور التنمية المستدامة في القضاء على العشوائيات كأحد استراتيجيات الدولة في التصدي لجرائم الإرهاب والتطرف الديني– دراسة تحليلية"،مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عثمان، سعيد عبد العزيز (٢٠٠١) " دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

عطية، سليمان (٢٠٠٥) " أسس تقييم المشروعات والبرامج في الدول النامية"، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية الاقتصاد والتجارة، المجلد (٥)، العدد (٣)، الجامعة الأردنية، الأردن.

غلاب، محمد فريد (٢٠٠٠) " ظاهرة الإرهاب"، دار الحكم، بيروت، لبنان..

محمد صابر زاهد (٢٠٠٠) " ويلات العنف"، دار المجتمع، بيروت، لبنان.

محمد،حسانين محمد صفوت (٢٠١٦). "نموذج مقترح لقياس التكلفة والعائد فى المنشآت المائية بهدف تقييم الأداء البيئى– دراسة تطبيقية على مشروع توشكى"، مجلة العلوم البيئية، جامعةعين شمس العدد (٣٢)،المجلد (١).

محمد، ميرفت صلاح (٢٠١٧) " العائد الاقتصادي والاجتماعي للمشروع لاستهداف الجغرافيل لقرى الأكثر احتياجاً"، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مسعود،محمد فاروق (٢٠٢٤) "فعالية المشروعات التنموية بالمجتمعات المحلية في ضوء المبادرات القومية، "مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف،العدد (٢٠١)،الجزء (١).

مصطفى، عبدالسلام محمد (٢٠١٦) "استخدام بطاقة الأداء المتوازن في التخطيط الاستراتيجي للبرامج البيئية لتحقيق التنمية المستدامة بالإذاعة المصرية"، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والإدارية والبيئية،جامعةعين شمس.

مصطفى يوسف كافي (٢٠١٦) "فلسفة التسويق الأخضر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع"، عمان، الأردن.

Arunesh Garg: (2015), Green Marketing for Sustainable Development: an Industry Perspective, journal Sustainable Development, vol.(22), pp. 301-316.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

( )Pearce, H. & Faith, W, (2002):"The United Nations Expertise Working Group Environmental Management accounting", UK, p. 11.

Cinar, M. (2017), "The Effects of Terrorism on Economic Growth: Panel Data Approach", Proceedings of Rijeka School of Economics, vol.(35). No (1),pp. 97–121

Dukagjin popover (2004). l. M PACT, Introducing Methodology in Education for Declaration citizenship of the Stability pact, p.3 .

Heller, Leo, (2019), The impact of mega- projects on the human rights to water and sanitation, Report to the 74th session of the UN general assembly by the UN special reporter on the human rights to water an sanitation,p.34.

Meierrieks, D. and Gries, T. (2012a), "Causality between Terrorism and Economic Growth", Journal of Peace Research, vol.(50) No.(1),pp. 91–104.

UNISCO, (2001) les medias face au terrorisme-manuel pour les journalists, Paris,.

UNISCO, les medias face au terrorisme-manuel pour les journalistes, paris, 2001.

Zakaria, M., Jun, W., and Ahmed, H. (2019), "Effect of Terrorism on Economic Growth in Pakistan: An Empirical Analysis", Economic Research-EkonomisekaIstrazivanja, vol. (32), No (1),pp. 1794–1812.

https:// www.draya-eg.org/2022/12/23.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

EVALUATING THE COST AND BENEFIT OF ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL DEVELOPMENT PROGRAMS TO COMBAT THE PHENOMENON OF INTERNATIONAL TERRORISM

AN ANALYTICAL STUDY OF SOME BORDER GOVERNORATES IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Tariq H. H. H. Al-Malh [(1)]; Mahmoud M. A. Sobh [(2)]; Hoda I. Hilal [(1)]
Montaser A. Abdel Aziz [(3)]
1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Police Academy

ABSTRACT

The aim of the research was to evaluate the cost and return of economic and environmental development programs to combat the phenomenon of international terrorism in the governorates of North and South Sinai, and also to reveal the efforts and strategies of the Egyptian state in combating terrorism and reducing its negative effects. To achieve the objectives of the study, a survey list was designed to collect primary data from the study sample through personal interviews; The research community and sample included academic professors in economic and environmental sciences, some experts in development projects, and some experts in the security field. The study used the inductive and deductive approach to complete the study. The study also used appropriate statistical measures to test the validity of the hypotheses and answer the study questions. The results of the study showed that there is a statistically significant correlation between the process of evaluating economic and environmental development projects and determining their cost and return within the governorates of North and South Sinai. The results also showed that there is a statistically significant positive correlation between economic development programs and projects and reducing the phenomenon of international terrorism. The results also showed that there is a statistically significant positive correlation between the dimensions of environmental development programs and projects and reducing the phenomenon of international terrorism within the governorates of North and South Sinai. In light of the results reached by the study, several recommendations were made, the most important of which are: working on conducting a comprehensive evaluation of the cost of economic and environmental projects that were implemented to determine their economic and environmental return, and also using indicators based on accurate scientific activities to determine the actual costs and returns of development projects that were implemented to determine strengths and weaknesses.

Keywords: Cost and return, economic development projects, environmental development projects, phenomenon of international terrorism.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178